

الدر المنثور

أخرج الفريابي وعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد في قوله يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا أجبتم فيفزعون فيقول : ماذا أجبتم فيقولون : لا علم لنا فيرد إليهم أفئدتهم فيعلمون .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن السدي في قوله يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا أجبتم قالوا لا علم لنا قال : ذلك أنهم نزلوا منزلا ذهلت فيه العقول فلما سئلوا قالوا : لا علم لنا ثم نزلوا منزلا آخر فشهدوا على قومهم .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق علي عن ابن عباس في قوله يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا أجبتم فيقولون للرب تبارك وتعالى : لا علم لنا إلا علم أنت أعلم به منا .

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن طريق الضحاك عن ابن عباس في قوله يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا أجبتم قالوا لا علم لنا قال : فرقا تذهل عقولهم ثم يرد الله عقولهم إليهم فيكونون هم الذين يسألون يقول الله فلنسألن الذين أرسل إليهم ولنسألن المرسلين الأعراف الآية 6 .

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن الحسن في قوله فيقول ماذا أجبتم قالوا لا علم لنا قال : من هول ذلك اليوم .

وأخرج أبو الشيخ عن زيد بن أسلم قال : يأتي على الخلق ساعة يذهل فيها عقل كل ذي عقل يوم يجمع الله الرسل .

وأخرج الخطيب في تاريخه عن عطاء بن أبي رباح قال : جاء نافع بن الأزرق إلى ابن عباس فقال : والذي نفسي بيده لتفسرن لي آية من كتاب الله أو لأكفرن به . فقال ابن عباس : ويحك .

! أنا لها اليوم أي آية ؟ قال : أخبرني عن قوله D يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا أجبتم قالوا لا علم لنا وقال في آية أخرى ونزعنا من كل أمة شهيدا فقلنا هاتوا برهانكم فعلموا ان الحق في القصص الآية 75 فكيف علموا وقد قالوا لا علم لنا ؟ وأخبرني عن قول الله ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون الزمر الآية 31 وقال في آية أخرى لا تختصموا لدي الآية 38 فكيف يختصمون وقد